

كتاب الإيزوتيريك:

«غذاء الجسد متى يكون تغذية للنفس!»

شيهيا بصوت SOH، ويخرج زفيراً بصوت HA، ومن هذه الكلمة تشعبت النغمات الصوتية أو المانترا التي يرددتها اليوغيون في خلواتهم لضبط عملية التنفس ووعي مسرى الهواء داخل أجسامهم..

كما ويتضمن الكتاب كشفاً حول الإنسان والطبيعة والحجوان في العصور الأولى للأرض.. وأيضاً شرحاً لعلاقة الإنسان المستقبلية بالطبيعة. إذ يكشف الكتاب في طياته إلى أنه «إيان ذلك المستقبل سيكتمل النبات بمكوناته الغذائية التي تغيد الجسد والأجسام الباطنية. وسيتعلم الإنسان الطريقة الأنسب لتحضير الطعام بهدف الإفادة القصوى من الغذاء المركز فيه، والذي سيلقي التركيز الذهني ويعمق التأمل الباطني ويجلو الطاقات النفسانية»..

إضافة إلى ما تقدم، يحوي الكتاب شرحاً وفيراً حول طاقة البرانا أو طاقة الحياة،

مصدرها، أين توجد؟ وكيفية الاستفادة العملية منها. «غذاء الجسد، متى يكون تغذية للنفس؟» يتطرق، من جملة مواضيعه الغريبة، إلى فوائد الصوم وإلى النظافة الداخلية والخارجية في أن... إذ يسلط الضوء على حقيقة «أن الصوم عن الطعام ولو ليوم واحد في الشهر على الأقل، أمر مفيد للجميع شرط ألا يدخل الجسم غير الماء فقط فالإنقطاع عن الطعام يعني حصول تنظيف ذاتي خصوصاً في المعدة والأمعاء وفي جهاز التنفس.. وكذلك تطهير الأجسام الباطنية من الترسبات الذبذبية.. إضافة إلى إضفاء الهدوء الداخلي والصفاء الذهني وتوفير الراحة الجسدية العميقة»..

كما ويطرح الكتاب سؤالاً لم تجرؤ مؤلفات التغذية المتنوعة على طرحه: هل يمكن التوصل إلى بشري لا يعرف المرض؟ وماذا عن خواص الألوان في الفاكهة والخضروات والنبات والثمار؟ وهل يمكن الإفادة منها؟

ناهيك عن اللوائح التفصيلية المدرجة في الكتاب بما يفوق المئة صنف غذائي من خضراوات وفاكهة وحبوب ومنجنجات نباتية وحويانية وسواها وما تحتويه من مغذيات.

كل هذا وغيره يجيب عنه الكتاب بما يتضمنه من نظام غذائي ومعارف إنسانية متقدمة حول الجسد والنفس والعقل والطبيعة. فإلى رحلة موفقة نحو الأصاله في التغذية.. والأصاله في كل شيء..



غلاف الكتاب

صدر حديثاً ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك كتاب بعنوان «غذاء الجسد، متى يكون تغذية للنفس!»، طبعة رابعة منقحة ومضاف إليها، بقلم الدكتور جوزيف مجدلاوي (ج ب م) - مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي - ضمن منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء ببيروت. ويتضمن الكتاب 240 صفحة من الحجم الوسط.

عديدة هي المؤلفات التي تنطرق إلى شؤون الغذاء والتغذية، لكن أياً منها لم يتطرق إلى دور الغذاء في تقطيع باطن الإنسان، أو إلى تقنيات وإرشادات تحقق تغذية الجسد والنفس معا كهذا الكتاب، من منطلق أن الصحة السليمة هي كنز الإنسان وهي وقود النفس والباطن معا. «غذاء الجسد، متى يكون تغذية للنفس!» هو إنبارة السبيل لأن يكون المرء طبيب نفسه حين تدعو الحاجة، إلى أن يحين

الوقت فيصبح مرشد ذاته وبالتالي سيد وقته ومصيره... فالكاتب يتضمن خلاصة أبحاث ودراسات موسعة في ضوء ما تقدمه علوم الباطن - الإيزوتيريك في سبيل بناء الإنسان قلباً وقلوباً، نفساً وجسداً، لنجاحية الاهتمام بالناحية النفسية الباطنية.. وذلك بشكل مبسط وعملي.

كما ويوضح أن مقولة «العقل السليم في الجسم السليم» لا تظهر الحقيقة كاملة، والأصح أن نقول «الجسم السليم من العقل السليم».. لأن العقل هو الذي يسير الجسد وليس العكس!! وتتساءلون كيف يؤثر الغذاء في النفس!!

وهذا ما يشرحه الإيزوتيريك في هذا المؤلف الأول من نوعه. إذ يخبرنا أن للأطعمة أجرة لا تتفاعل مع الأجهزة الداخلية فقط، بل هي تتفاعل مع الناحية اللامنظورة في الكيان أي مع أجهزة الوعي فيه. «فالمغذيات تحوي ذبذبات من الطبيعة لا سيما من الطاقة الطبيعية الحيائية والتي تقوم بدور فعال في تغذية الهالة الأثيرية، أو الأورا- الحقل الكهرومغناطيسي المحيط بالجسد، والذي يمثل جسم الصحة فيه. وهي أيضاً معيار معيار الصحة الباطن في الكيان ككل».. كما ويتطرق هذا المؤلف إلى تفسير كلمة صحة SOH-HA، حيث يشير إلى أنها «من أصل سنسكريتي وتعني النفس والتنفس (الصحيح) باعتبار أن الهواء محمل بطاقة الحياة ويدخل إلى الجسم